

عمدة القاري

سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي وهو المحفوظ وذكر أبو القاسم في ترجمة عبد الله بن عمر عن أبي هريرة وهو وهم ليس فيه ابن عمر إنما هو عن سالم عن أبي هريرة وكذلك هو في رواية أبي الحسن بن حمويه وأبي علي السيوطي عن النسائي على الصواب وقيل قد خالف جرير بن زيد الزهري فقال عن سالم عن أبي هريرة والزهري يقول عن سالم عن أبيه ولكن قوي عند البخاري أنه عن سالم عن أبيه وعن أبي هريرة جميعا والدليل على صحة رواية جرير بن زيد أنه قال في روايته كنت مع سالم على باب داره فقال سمعت أبا هريرة فهذه قرينة قوية في حفظه عن سالم عن أبي هريرة .

5791 - حدثنا (مطر بن الفضل) حدثنا (شبابة) حدثنا (شعبة) قال ل (قيت محارب بن دثار على فرس) وهو (يأتي مكانه) الذي (يقضي فيه فسألته) عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر B يقول قال رسول الله من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا .

مطابقته للترجمة ظاهرة وشبابة بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الأولى ابن سوار الفزاري ومحارب على وزن اسم الفاعل من حارب ابن دثار بكسر الدال المهملة وتخفيف الثاء المثناة وبالراء السدوسي قاضي الكوفة .

والحديث رواه مسلم في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره وأخرجه النسائي في الزينة عن محمد بن المثنى به .

قوله مخيلة بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة أي كبرا وعجبا قوله فقلت لمحارب أذكر

القائل هو شعبة سأل عن محارب هل ذكر عبد الله بن عمر في حديثه إزاره فقال ما خص إزارا ولا قميصا وحاصله أن التعبير بالثوب أشمل يتناول الإزار وغيره .

تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي .

أي تابع محارب بن دثار جبلة بفتح الجيم والباء الموحدة ابن سحيم بضم السين وفتح الحاء

المهملتين وتابعه أيضا زيد بن أسلم وزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب B هم يعني هؤلاء

الثلاثة تابعوا محاربا في روايته عن ابن عمر بلفظ الثوب لا بلفظ الإزار .

أما متابعة جبلة فأخرجها مسلم حدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

محارب ابن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي يمثل حديثهم فأحاله على ما قبله وهو

حديث نافع وغيره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر

الله إليه يوم القيامة وأما متابعة زيد بن أسلم فأخرجها مسلم أيضا حدثنا يحيى بن يحيى

قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر أن رسول الله قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء وأما متابعة زيد بن عبد الله فلم يظفر بها صريحا ولكن روى أبو عوانة من رواية ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله عن أبيه بلفظ إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة .

وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله .

أي قال الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر مثل الحديث المذكور ووصل (هذا) التعليق مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد الحديث أحاله مسلم على ما روي قبله ولفظه لا ينظر الله إلى من يجر ثوبه خيلاء .

وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي من جر ثوبه خيلاء .

أي تابع نافعا في روايته بلفظ الثوب موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المدني وتابعه أيضا عمر بن محمد بن زيد بن (عبد الله بن عمر) وقدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون الجمحي المدني التابعي الصغير وليس له في البخاري